



كشفت صحيفة القرار المقرية من الحزب الحاكم في تركيا، عن موعد بدء العملية العسكرية ضد الميليشيات الكردية في مدينة عفرين شمال سوريا.

وقالت [الصحيفة في تحرير](#) - ترجمة إلى العربية موقع نور سوريا اليوم الثلاثاء- إن الاجتماع الأخير لمجلس الأمن التركي القومي، كان قد حدد مطلع العام القادم موعداً للعملية العسكرية التي تهدف إلى إنهاء وجود الميليشيات الكردية في عفرين.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية أن القوات التركية ستبدأ العملية في يناير/ كانون الثاني 2018، وذلك بعد أن حاصرت قوات الحماية الكردية (YPG) من ثلاثة جهات هي: (مناطق درع الفرات- شمال إدلب- الخط الحدودي بين كيليس وهاتاي).

وذكرت الصحيفة أن روسيا ستسحب قواتها من المنطقة قبل بدأ العملية، وأن الميليشيات الكردية تدرك أن العملية التركية في عفرين باتت مسألة وقت، وهو ما دفعها إلى وضع خطط لمحاولة التصدي لهذا الهجوم.

و حول أسباب العملية التركية، ربطت الصحيفة ذلك بازدياد نفوذ قوات الحماية وميليشيا قسد في المنطقة (PYD-YPG) واللتين تعتبرهما تركيا الذراع العسكري لحزب العمال الكردستاني المصنف كإرهابي، بالإضافة إلى حالات القصف المتكررة لمناطق الحدودية جنوب تركيا.

وتحشد تركيا عسكرياً -منذ شهور- على امتداد الحدود السورية التركية، بعد أن تمكنت مؤخراً من إقامة نقاط مراقبة على طول المسافة الرابطة بين إدلب والريحانية، وذلك بموجب اتفاق خفض التصعيد الذي وقعته مع كل من روسيا وإيران.

وكان الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" قد حصل على وعدٍ من نظيره الأميركي "دونالد ترامب" يقضي بوقف الدعم العسكري المستمر منذ 2015 لميليشيا قسد ووحدات الحماية الكردية في سوريا، الأمر الذي اعتبره مراقبون تمهدًا أمريكاً للتخلّي عن الأكراد في سوريا.

المصادر: